

Enni

كسكيا وطن

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
دورة تخرج فنون 2005



قصر الإبداعات الفكرية والفنية
على جبل قاسيون



تقديم الطالبة: مريم الصواف

بإشراف:
د.م. نزياد المنيأ
د.م. عيسى عرقاوي

قصر الإبداعات الفكرية والفنية

على جبل قاسيون

فكرة المشروع :

قصر الإبداعات الفكرية والفنية على جبل قاسيون : هو عبارة عن مجموعة من الفراغات الإنسانية أو مجموعة من صالات العرض التي يختص كل منها بعرض نوع معين من أنواع الفنون . وعلى اعتبار أن الثقافة ثروة كبيرة وأثمن شيء يمكن للإنسان أن يحصل عليه , فإني أجد أن إمكانية الحصول على الثقافة ضمن نطاق لطيف بأسلوب رومسي إضافة إلى إمكانية الإحتكاك مع الطبيعة الجميلة , لا يؤدي فقط بالشخص للحصول على الثقافة وحسب وإنما لترفيه نفسه وروحه في ذات الوقت .

وبما أن الإبداع هو آخر مرحلة من مراحل الفكر الإنساني والتي تتوج في الرأس , فإني رأيت في قاسيون تلك القمة وذلك الرأس الشامخ الذي يستأهل أن يتوج عليه الإبداع والثقافة , فالقاصد إلى المكان وهو في طريقه إليه , كلما صعد وارتفع , إنما يشعر بالسمو والإرتقاء , مما يولد في داخله شعور بعظمة المكان ليجد نفسه أمام قصر الإبداعات الفكرية والفنية .

ومنذ القديم كانت بلادنا مهداً للعديد من المبدعين والكثير من المثقفين والمفكرين الذين كُنّا ومازلنا نتغنى بما قدموه من انجازات وابتكارات كذلك فإن بلادنا مازالت حتى الآن تقدم من هؤلاء الأشخاص الكثير والكثير في مختلف المجالات الثقافية والفكرية والفنية .

لذلك كان لابد من إنشاء مركز يختص بمهمة تحفيز التفاعل مع هذا النوع من الإبداع ومواكبته بشكل دائم من قبل المثقفين والمهتمين والطلاب وتسهيل متابعته من قبل النقاد والباحثين ونشر هذه الثقافات المختلفة بين الجماهير مع ضرورة الحصول على المتعة والترفيه

إضافةً إلى أهمية تكريم هؤلاء الأشخاص وخاصةً القديرين منهم وإلقاء الضوء على ما أنجزوه وابتكروه لبلادنا والتي تعتبر من البلاد الرائدة في مجال الفكر والفن والثقافة في العالم .

الغاية من المشروع:

عرض واشهار كافة الإنجازات الفكرية والفنية على مختلف الأصعدة: الأدبية والتشكيلية والموسيقية والمسرحية وغيرها إضافةً إلى إقامة مكان مخصص لعرض دائم للإنجازات الخالدة والهامة في عالم الثقافة والفن .

موقع المشروع :

تقع أرض المشروع على جبل قاسيون على التلة المقابلة لقبّة السيّار .

مميزات الموقع :

لعل أهم ما يميّز موقع المشروع هو مايلي :

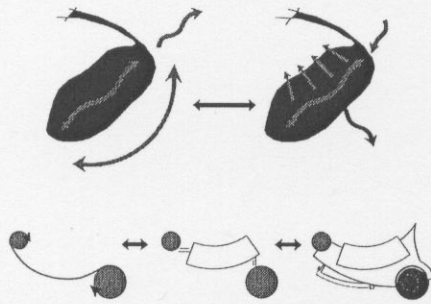
- الإطلالة الواسعة على مدينة دمشق الساحرة بشكلٍ عام .
- انتماء أرض الموقع إلى جبل قاسيون ذو الطبيعة الصخرية القاسية .
- وجود معلم أثري تاريخي هام على التلة المقابلة لأرض الموقع وهو قبة السيّار .
- إطلالة أرض المشروع على كلٍّ من قصري الشعب والضيافة .
- وجود شارع متفرع عن عقدة قاسيون يلتف حول الأرض ليصل إليها من الناحية الغربية .
- وباعتبار أن الإبداع يعتبر أسمى مراحل التفكير فإني أرى بأن قاسيون يعتبر قمة العظمة والإبداع في مدينتنا هذه والذي اعتبر في نظر الكثيرين إبداعاً بحد ذاته .

تسمية المشروع :

نظراً لوجود كل من قصر الشعب وقصر الضيافة والذي يعتلي كل منهما جزءاً من جبل قاسيون فقد كانت تسمية المشروع : قصر الإبداعات الفكرية والفنية .

بداية خطوط الحل :

بما أن أرض الموقع متميّزة بأنها ذات امتداد أفقي وبإطلالة ممتدة على مدينة دمشق العريقة , أردت نتيجة لذلك أن أقوم باستغلال ذلك عن طريق الإستفادة من أكبر قدر ممكن من الإطلالة على مدينة دمشق , حيث



عمدت إلى قسم الأجزاء الداخليّة في المبنى إلى قسمين : قسم يعتمد على التركيز الداخلي وهو صالات العرض المختلفة والقسم الآخر الذي يعتمد على التركيز الخارجي بهدف الإستمتاع بالإطلالة على مدينة دمشق .

أما بالنسبة لكتلة المسرح المتوضعة على الجانب المهم من الإطلالة , كان وضعها في هذا المكان بهدف تشويق الزائر لما سيأتي بعدها بسبب شكلها الدائري .

وعلى الرغم من كون منطقة الموقع جبليّة وما هو معروف عن الجبال بألها ذات طبيعة قاسية و إلاّ أن خطوط الكونتور الإنسيائيّة واللطيفة للموقع , ساعدتني على البدء بالمشروع بخطوط منحنية , سلسلة , ومتناغمة مع الموقع .

ونظراً لكون الموقع يتمتع بكثافة شجرية جيّدة نسبياً , فقد عمدت إلى المحافظة عليها وإدخالها إلى قلب المشروع والإستفادة منها في خلق فراغ داخلي مفتوح مابين مناسيب المبنى , تطل عليه الأبهاء الداخليّة وتعطي في الوقت نفسه اندماجاً مع الطبيعة الخارجيّة .

أما فيما يتعلق بالحلّ الوظيفي للمشروع فقد تمّ الإعتماد على شبكة موديول أساسيّة , تزداد هذه الشبكة كلّما تمّ الإبتعاد عن مركز الدوران , وقد تمّ الإستفادة من هذا الموديول للحصول على الفراغات المناسبة وخاصّة في صالات العرض .

فكرة الواجهات :

أما فيما يتعلق بالواجهات فقد كان الهدف الأساسي في معالجتها هو متابعة الصعود بالجبل إلى الأعلى وذلك بإعطاء تراكبات تراسيّة متراجعة وصولاً إلى قمة المبنى (أي إلى القبوة) ومن ثمّ التزول ثانيةً بانسيائيّة بواسطة التغطية ذاتها إلى أرض الموقع العام .

كذلك ففي الواجهتين الشماليّة والشرقيّة فقد تمّ اعتماد استخدام الفتحات الزجاجيّة المستمرّة بهدف إعطاء أهميّة كبيرة للفتح وللنظر باتجاه الإطلالة سواء كانت إلى جبل قاسيون أو لمدينة دمشق .

بالنسبة للكرة فقد تمّ الإستفادة منها في إعطاء نقطة علامّ أساسيّة في الموقع ظاهرة وواضحة من مدينة دمشق بأكملها تقريباً , أما فيما يخص صالة الموسيقى فقد قمت باستخدام تشكيل أصابع البيانو للدلالة على وجود معلم موسيقي إضافة لضرورة إنهاء المشروع بتشكيل جميل متناغم .

فكرة الموقع العام :

تمّ البدء بالدخول للموقع العام للمشروع بمنسوب -١٣٥ وصولاً إلى منسوب ال +٠٠ بحسب مناسيب الأرض الطبيعيّة , أمّا بالنسبة لأرض الموقع العام (الحديقة الخلفيّة) فهي تقع على منسوب +٢٩٥. بالتالي فإن الداخل لأرض المشروع من الشارع الخلفي لايمكن من رؤية الموقع العام أو المبنى بشكل واضح فكلمّا تقدّم كلّما أحس بالتشويق في التقدّم والمتابعة وصولاً إلى المبنى والحديقة الخلفيّة التابعة له .

برنامج المشروع :

يتضمن المشروع الأقسام التالية :

أولاً : بهو الدخول : والذي يتألف من :

— أركان استعلامات وقطع تذاكر — أركان أمانات — أركان استراحة وجلس — أركان بيع — حمامات جمهور للجنسين — عناصر انتقال شاقوليّة بمساحة إجماليّة ٨٠٠ م٢ .

— قاعة استقبال وتشريفات لاستقبال الشخصيات الهامة والمسؤولة بمساحة ١٠٠ م٢ , يلحق بها بوفيه خاصّة مع حمام .

ثانياً : صالات العرض : منها ما يميّز بصفة دائمة ومنها ما يميّز بصفة مؤقتة , بمساحة إجماليّة ١٢٠٠ م٢ وهي :

١. صالة العروض الدائمة : متحف روّاد الإبداع :

وهي عبارة عن صالة تخصص بتسليط الضوء على أهم وأبرز روّاد الفنون المختلفة في قطرنا , أمثال :

— روّاد الشعر والأدب والرواية مثل : نزار قباني , عمر أبو ريشة , محمد الماغوط , ممدوح عدوان , عبد الرحمن منيف ,

— روّاد الموسيقى والغناء والتلحين مثل : محمد عبد الكريم , رفيق شكري , نجيب السراج , صلحي الوادي , صباح فخري ,

— روّاد السينما والمسرح والتمثيل مثل : أبو خليل القباني , دريد لحام , نهاد قلعي , منى واصف مع إمكانيّة تقسيم هذه القاعة إلى عدة قاعات بحسب الحاجة .

٢. صالة العروض المؤقتة :

والتي تستخدم للمعارض المؤقتة الدوريّة من رسوم ومنحوتات ولوحات مع إمكانيّة تقسيم هذه القاعة إلى عدّة قاعات بحسب الحاجة .

ثالثاً : القسم الثقافي : والذي يتضمن مايلي :

— المدرّج الكبير : لإلقاء المحاضرات والندوات الهامة , إضافةً لأداء العروض المسرحيّة واللوحات الراقصة , مجهز بإمكانيّة العرض السينمائي , والذي يتسع ل ٦٠٠ شخص بمساحة ١٠٠٠ م٢ , يلحق به قسم مشاجب إضافةً إلى حمامات خاصّة بالجمهور , كذلك يتبع له غرف خاصّة بالفنانين والمؤددين للجنسين لتغيير الملابس والمكياج مع فراغات صحيّة خاصّة بهم , ويلحظ مدخل جانبي خاص بالفنانين .

_ قاعات للمحاضرات : عدد ٢ لإلقاء الشعر والزجل والروايات القصيرة وإقامة الندوات , تتسع كل منها ل ١٠٠ شخص بمساحة إجمالية ٣٠٠ م٢ , يلحق بها استراحة خاصة للمحاضرين مع ركن اجتماعات بمساحة ٥٠ م٢ .

_ قاعات سمعية بصرية : عدد ٢ لعرض الأفلام الوثائقية القصيرة , مجهزة بكبسولات سمعية بصرية , تتسع كل منها ل ٥٠ شخص بمساحة إجمالية ٢٠٠ م٢ .

_ قاعة الموسيقى والغناء : تستخدم لأداء العروض الموسيقية القصيرة والمعزوفات المنفردة وللفرق الموسيقية والغنائية الصغيرة , تتسع ل ١٨٠ شخص بمساحة إجمالية ٤٠٠ م٢ , يلحق بها غرف خاصة بالموسيقيين لكلا الجنسين لتغيير الملابس والمكياج , إضافة إلى الفراغات الصحية الخاصة بهم , مع وجود مدخل خاص .

رابعاً : القسم الترفيهي : والذي يتضمن مايلي :

_ مطعم يتسع ل ٢٥٠ شخص , يلحق به قسم للوجبات السريعة مع بار صغير , إضافة إلى قسم تخدم بمساحة إجمالية ٦٠٠ م٢ .

_ سوق لعرض وبيع الكتب والروايات والمجلدات إضافة إلى قسم خاص بالأقراص المدججة والأشرطة والأفلام وغيرها بمساحة إجمالية ٣٠٠ م٢ .

_ قاعة انترنت وألعاب الفيديو بمساحة ٦٠ م٢ .

خامساً : القسم الإداري : والذي يتضمن :

مجموعة من الغرف الإدارية بمساحة إجمالية ٢٠٠ م٢ , وهي :

_ غرفة مدير مع غرفة سكرتارية وانتظار , يلحق بغرفة المدير حمام خاص .

_ قاعة اجتماعات خاصة .

_ قسم الموظفين من علاقات عامة , ذاتية , محاسبة إضافة إلى بوفيه مع حمامات خاصة بالإدارة .

سادساً : الخدمات التقنية اللازمة في القبو : وهي :

_ غرفة مولدة كهربائية , غرفة مراجل , تدفئة , تكييف

_ مستودعات : الأثاث , التحف والمعروضات , الآلات موسيقية

_ ورش عمل تابعة للمسرح : ورشة خياطة , ورشة نجارة

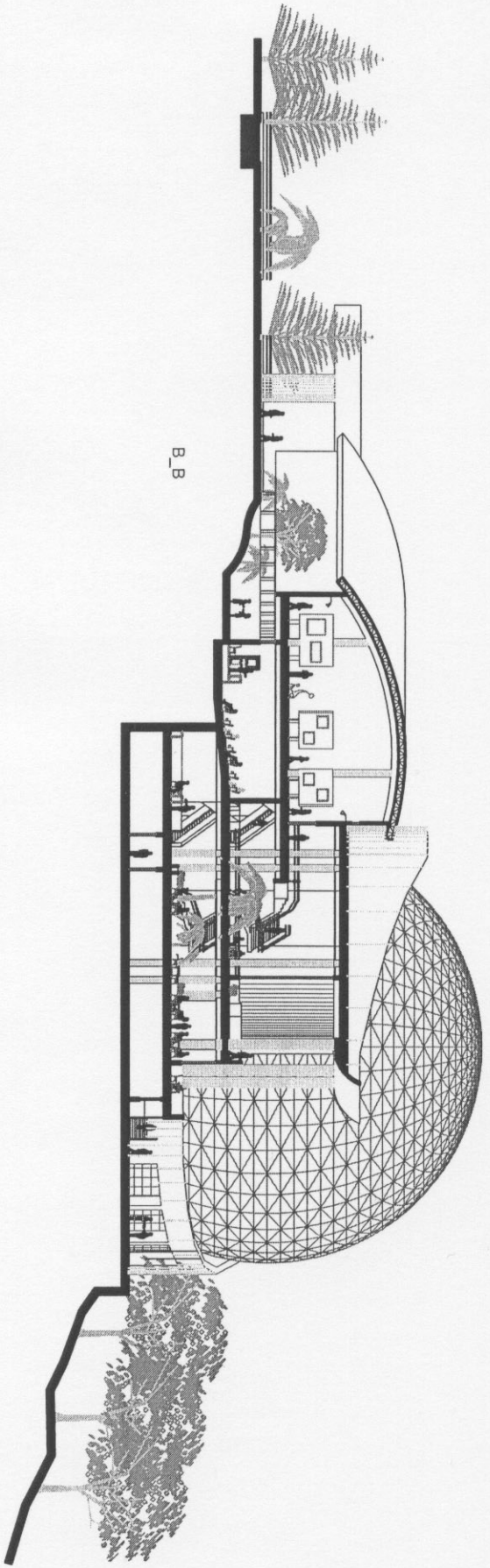
_ مطبخ وكافة المستودعات اللازمة له , إضافة إلى استراحة خاصة بالعمال مع الخدمات الخاصة بهم من

حزن وحمامات وأدواش

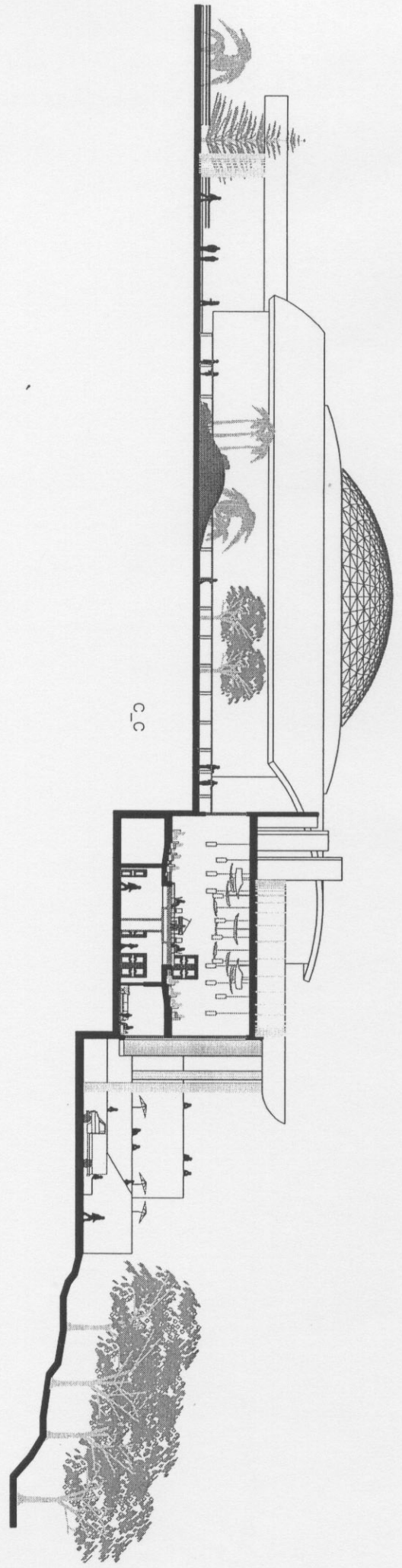
سابعاً : في الموقع العام :

- مدرّج مكشوف في الهواء الطلق , يلحق به غرف خاصّة بالمؤدين من تغيير ملابس و
- كافتريا خارجيّة مع ركن تحضير صغير .
- برج مجهّز بمصعد بانورامي , ومحاط بشرفة تستخدم للرصد .
- مواقف خارجيّة للسيّارات عدد ١٥٠ سيّارة , إضافةً لمواقف باصات عدد ٣ .
- مجموعة من المسطحات الخضراء والمائيّة والصخور .
- يلحظ في الموقع العام نقطتي تخديم للمبنى : الأولى للمسرح , والثانية للمطبخ وصالة الموسيقى وغيرها

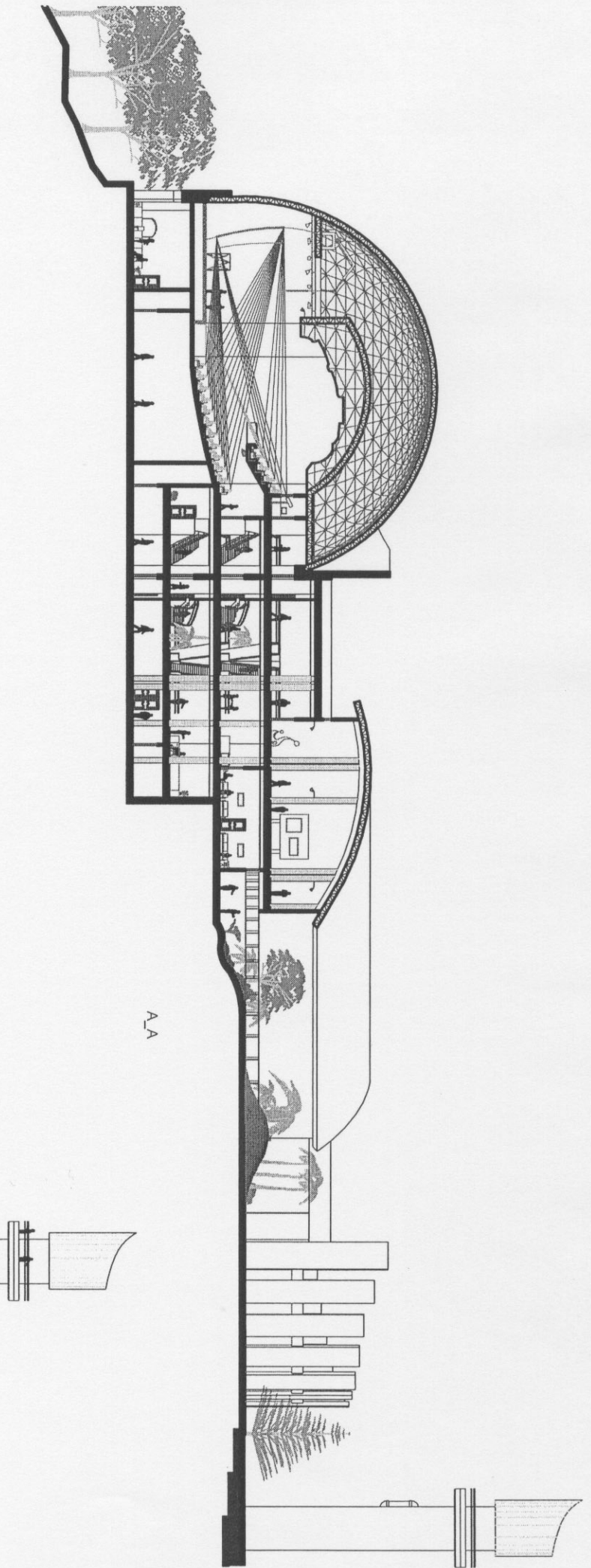
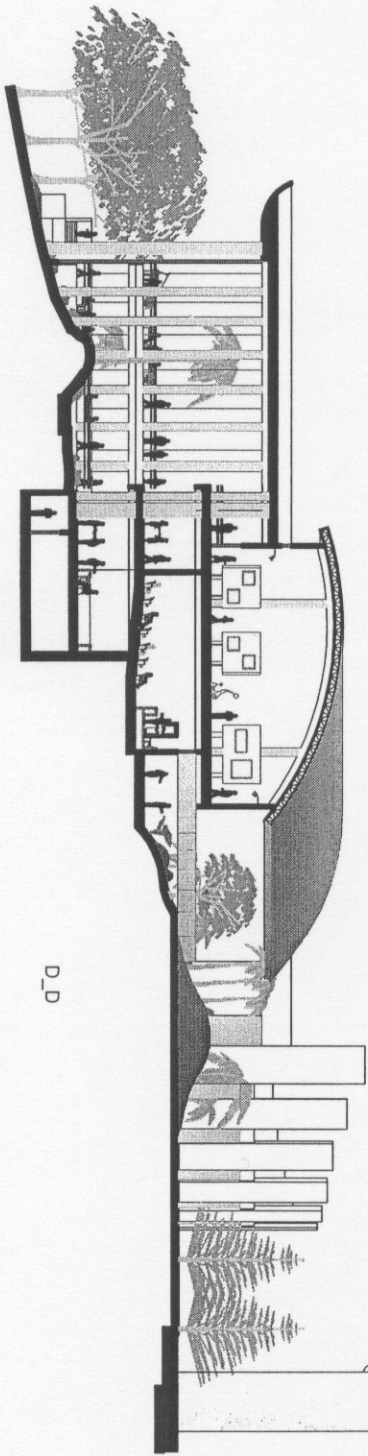
انتهى

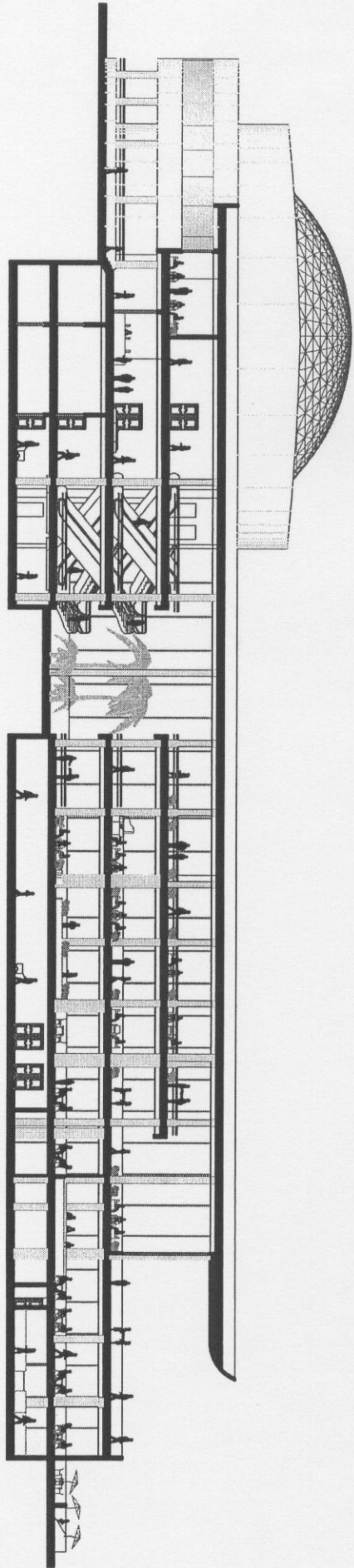
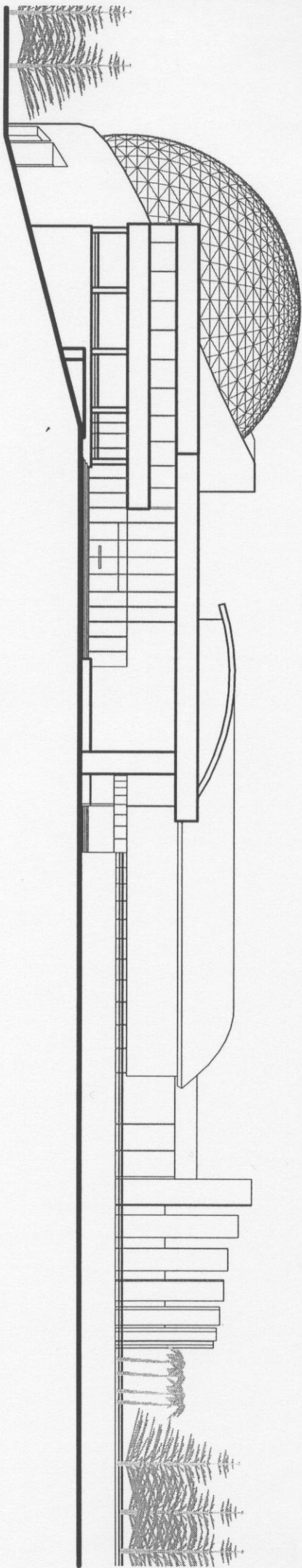


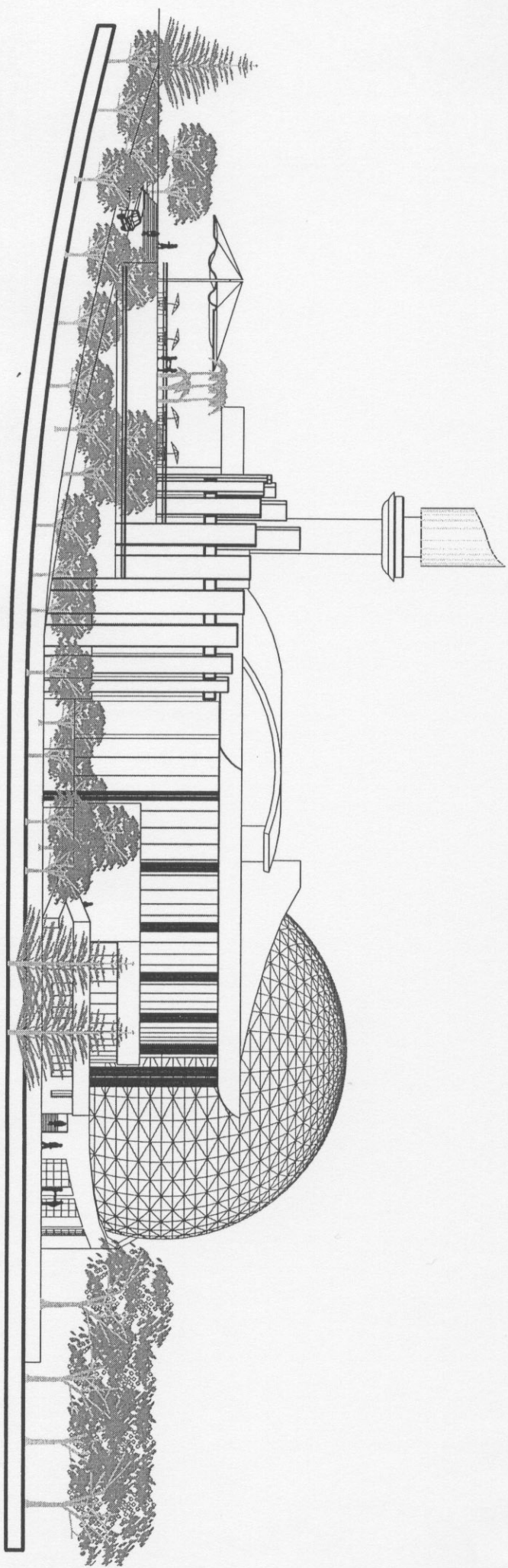
B_B

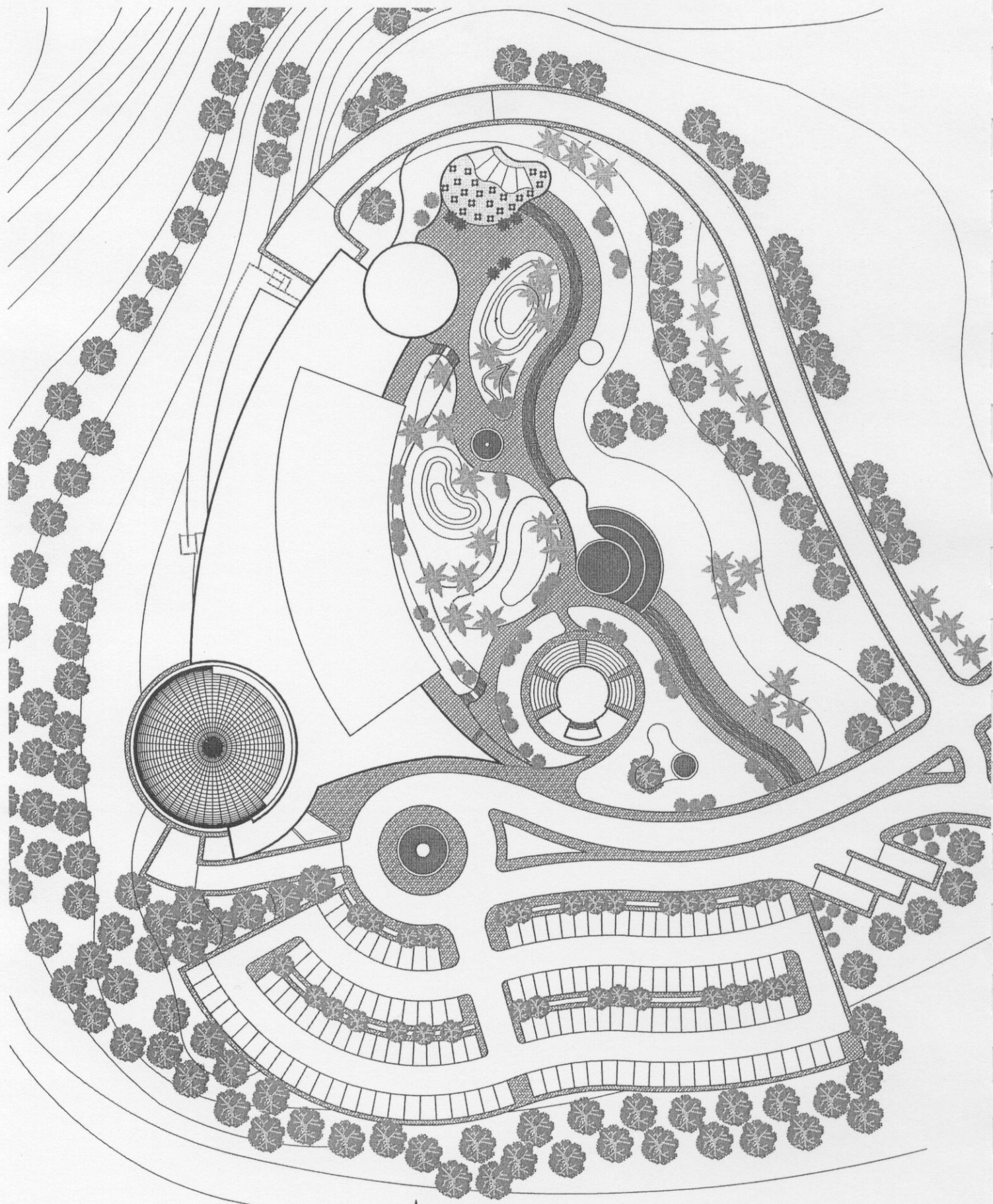


C_C



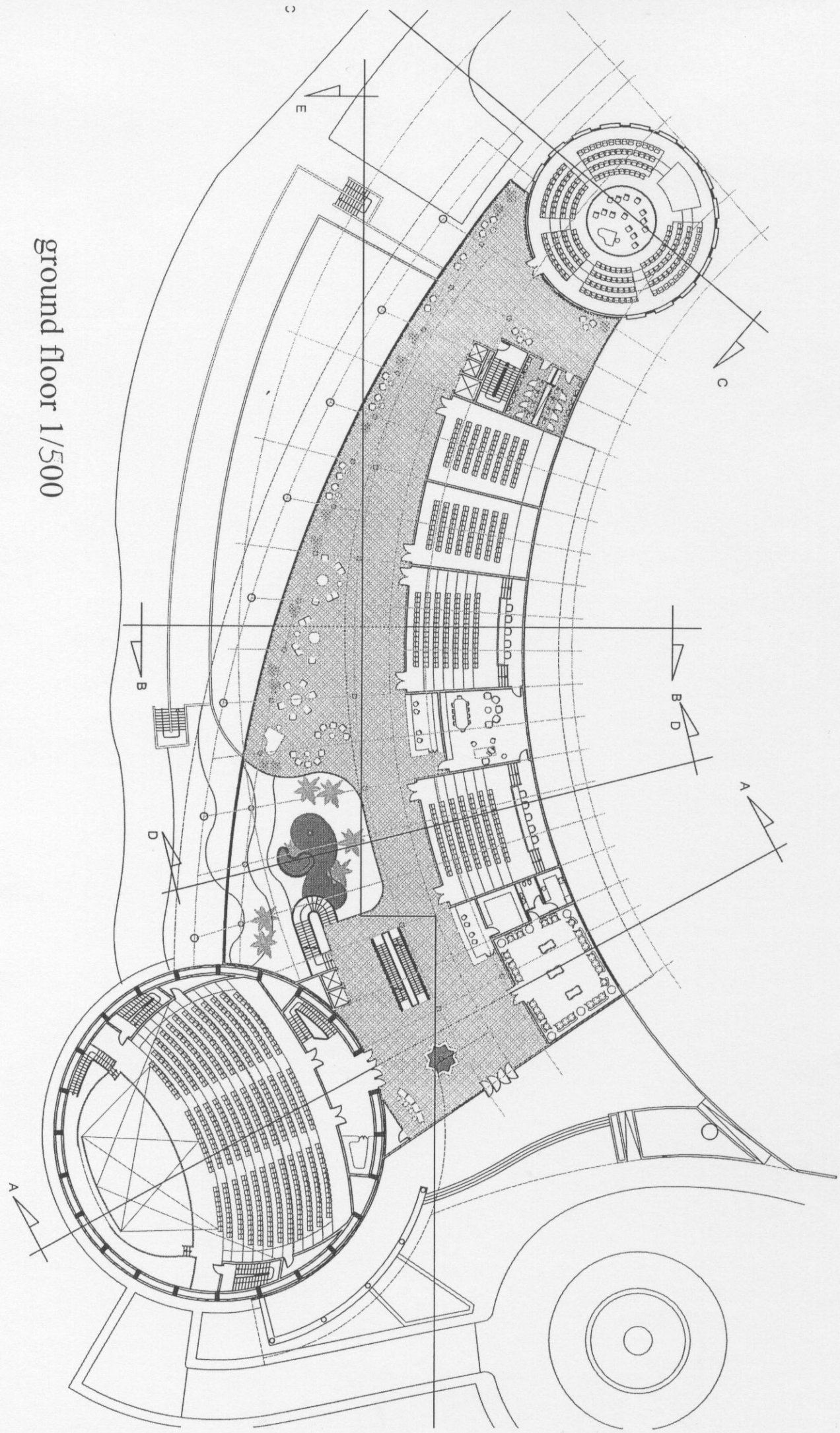


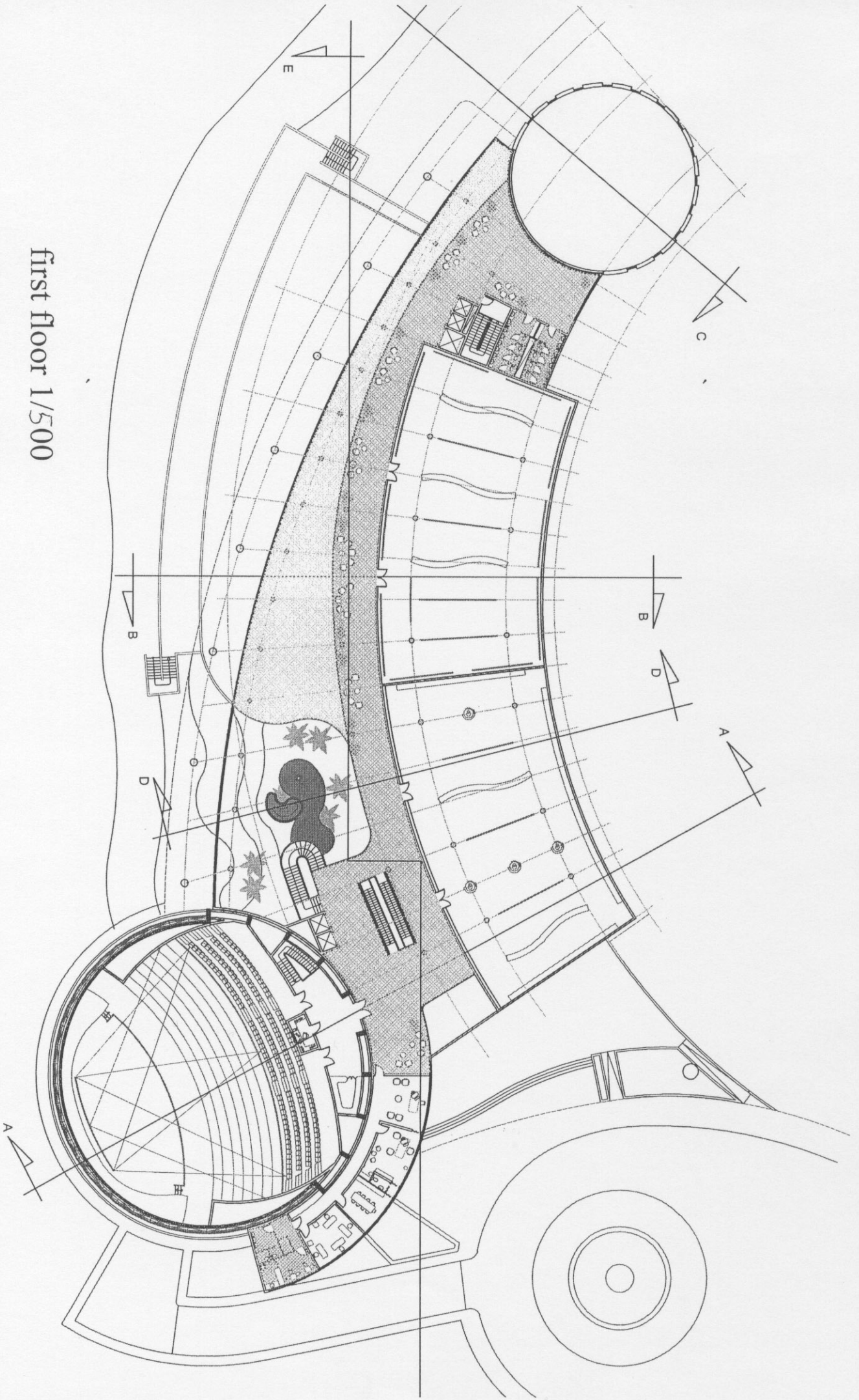




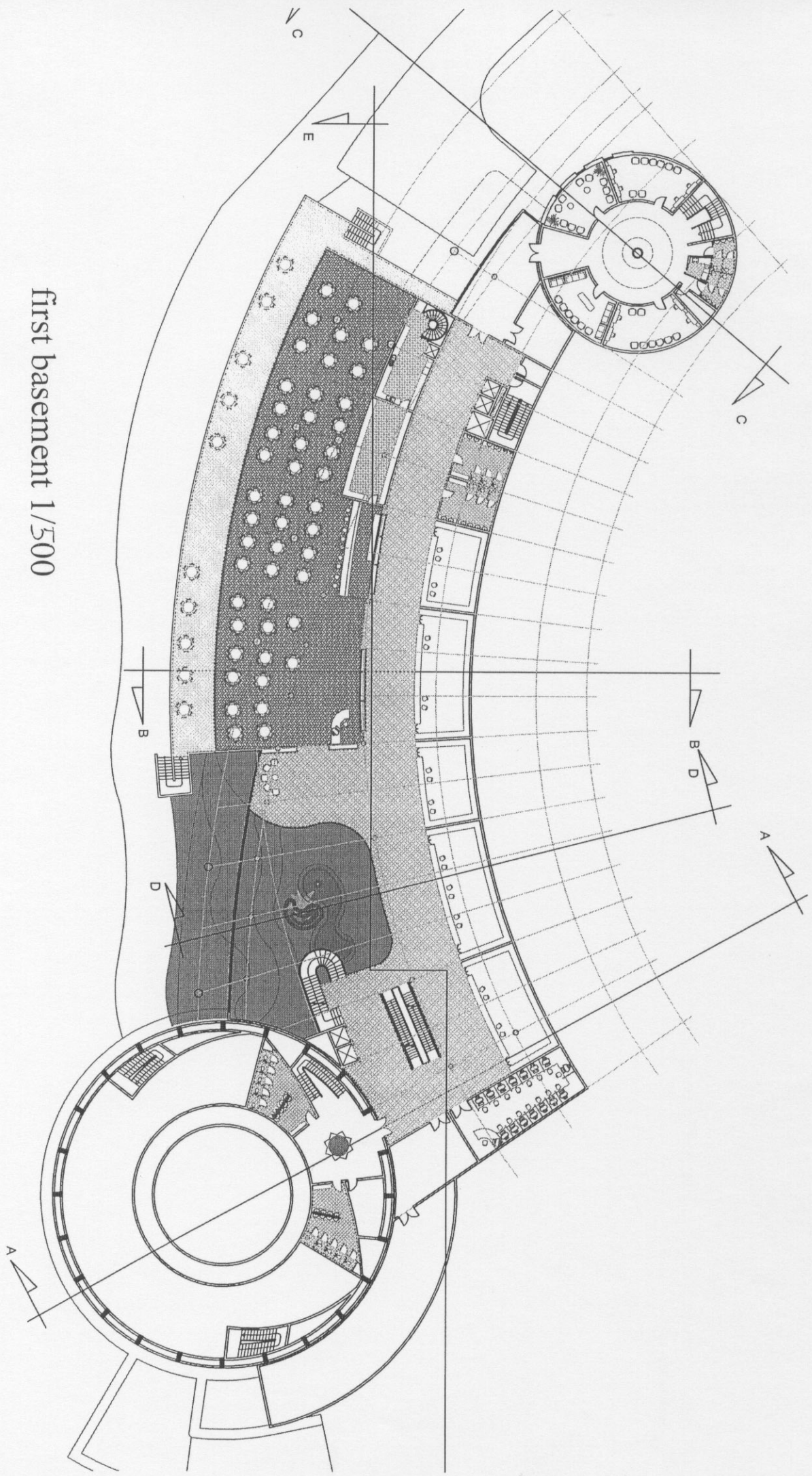
NORTH
2

Ground floor 1/500





first floor 1/500



first basement 1/500

second basement 1/500

